اغنية للسد العالي

كل صباح بين طلوع الفجر
ورفيف الطير على وجه النهر
تنتظر الشمس على موعد
لقيا عشاق عند السد
يبنون لها من حبات القلب
صرحا لا تبرحه ابد الدهر

...

الايدي السمراء يعانقها
وهج الشمس على الطمى الاحمر
محتشدات تصعد شلالات
تهوي دوامات ، تطوي الصخر
تطلع امواج حياة تولد
في قدس الاقداس اله الغد
والخصب عطية اوزوريس
منذ الهرم الاكبر حتى السد
وتدق على شدو المزمار
وحنين الخيل العربيه
والنيل يردد اغنيه
تترقرق : لا تحزن ايريس
احمس عاد اليوم فلبى
صيحته جيل تحت الاعلام
يحمل ـ منصورا ـ قربان سلام
خبزا لم يمزج بدماء الثأر

...

وتفيض على الوادي الاصداء
دافقة ، دافئة ، خضراء
من خفقات الايدي السمراء
تتعانق ، تتناجى عهدا :
لا يهدأ تعب تحت الشمس
لا يهدأ ، ابدا لا يهدأ
حتى نسحق اغلال الامس
ونشد شعاعات الفجر
ننسجها ومضات كالحلم
في اجفان صغير يبسم
والوجنات قلوب تخفق
ننسجها ضحكات تتدفق
في اعين من يحيى يومه
يوقد في الليل الشاتي شعله

بشرى للسارين على الظلمه
يتغنون بموال الصبر
في اعين من يأتي في الغد
يعبر شرق النيل الى الغرب
فوق السد العالي تحت الشمس
في موج جياش الفيضان
طام عات بين الشطآن
مترام من اقدام الشعب

القاهرة

حسن فتح الباب